



9 مارس 2014

0016

دورية رقم:

إلى السيدات والسادة:

- الكاتب العام؛
- المفتش العام؛
- رئيس الديوان؛
- مديرة و مديرو الإدارة المركزية؛
- المديرة والمديرون الجهويون للصحة؛
- مديرة و مديرو المراكز الاستشفائية؛
- مدير معهد باستور- المغرب؛
- مندوبات ومندوبو وزارة الصحة بالعمالات والأقاليم؛
- مديرة المدرسة الوطنية للصحة العمومية؛
- مديري المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة؛
- مدير المركز الوطني لتحاقن الدم؛
- مدير المعهد الوطني للصحة؛
- مديرة المركز المغربي لمحاربة التسمم واليقظة الدوائية؛
- مدير المركز الوطني للوقاية من الإشعاعات؛

الموضوع: حول مأسسة الحوار الاجتماعي بين وزارة الصحة و نقابات موظفي الوزارة.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد، لقد راكمت وزارة الصحة مجموعة من التجارب في مجال الحوار والتواصل مع الفرقاء الاجتماعيين، وذلك من خلال تنظيم العديد من جلسات الحوار الاجتماعي وتوقيع العديد من الاتفاقيات.

لكن الملاحظ هو أن هذه الحوارات كانت تتسم بالموسمية، وتتم فقط على المستوى المركزي، وتنعقد في أغلب الأحيان تحت ضغط الإكراهات والنزاعات الاجتماعية مما يفقدها الاستمرارية والنجاعة المطلوبة، كما أن مجمل مواضيعها يخص ظروف العمل ومشاكل يمكن تسويتها على مستوى البنية المعنية بها.



وتعزيزا لهذه التجارب و في إطار مقتضيات الدستور الجديد وخاصة الفصل الثامن منه الذي ينص على أن النقابات تلعب دورا أساسيا في الدفاع عن الحقوق والمصالح الاجتماعية والاقتصادية لممثليها والنهوض بها، يجدر بالإدارة أن تجعل من النقابات شريكا أساسيا لها في تطوير القطاع ومصدر قوة اقتراحية كفيلة بتعزيز أسس الحكامة الجيدة، من أجل الرفع من مستوى مردودية المهنيين وجودة الخدمات المقدمة للمواطنين

ويقتضي تعزيز هذا الدور البارز للنقابات، تبني مقاربة جديدة في التعامل معها من أجل إرساء حوار اجتماعي أكثر فعالية. وفي هذا السياق، تأتي هذه الدورية بغية تحقيق الأهداف الآتية:

1. تفعيل مبدأ التشاور الذي نص عليه الدستور الجديد،
2. مأسسة الحوار الاجتماعي الذي يضمن المشاركة الواسعة للفاعلين والفرقاء الاجتماعيين من أجل تدليل الصعاب والاستباقية في حل المشاكل وكذا تيسير العلاقة بين المهنيين والإدارة على جميع الأصعدة،
3. إرساء سياسة القرب وتعزيز مسؤولية الممثلين الجهويين للإدارة والنقابات في التفاوض وحل النزاعات المحلية.

ونبلوغ هذه الأهداف يجب العمل على إرساء هذا الحوار على مستويين :

المستوى الأول: الجهات الصحية والمراكز الاستشفائية الجامعية والمعاهد التابعة للوزارة
يتم مأسسة هذا الحوار اللامركز من خلال الآليات الآتية:

1. اجتماعات دورية تنظم على أساس اجتماع كل أربعة أشهر وكل ما دعت الضرورة إلى ذلك.
2. لجان موضوعاتية مشتركة بين الإدارة والنقابات تحدث عند الاقتضاء، ويكون من مهامها على وجه الخصوص:
 - دراسة المطالب النقابية ووضع الحلول للمشاكل المحلية،
 - دراسة الاقتراحات التي تتقدم بها النقابات أو المديرية الجهوية أو مديرية المركز الاستشفائي الجامعي او معهد لتطوير المنظومة الصحية،
 - البث في مواضيع تعنى بتدبير الموارد البشرية،
 - تتبع الحركة الانتقالية على مستوى الجهات طبقا للمذكرة الوزارية المتعلقة بالحركة الانتقالية.

ويجب أن تتمخض عن هذه الاجتماعات وأعمال اللجان محاضر ترفع نسخة منها إلى السيد وزير الصحة ، ويمكن للجان الجهوية رفع بعض المطالب التي يستعصي حلها على المستوى الجهوي إلى الإدارة المركزية للبحث فيها.

المستوى الثاني: الصعيد المركزي:

يتم مأسسة هذا الحوار على المستوى المركزي من خلال الآليات الآتية:

1. اجتماعات دورية تنظم على أساس اجتماع كل ستة أشهر وكل ما دعت الضرورة لذلك بين السيد الوزير و/أو السيد الكاتب العام و الممثلين الوطنيين للنقابات من أجل الحوار والتفاوض فيما يخص إبرام الاتفاقيات وتتبع تنفيذها ودراسة الإشكاليات المستجدة والطارئة التي لها طابع وطني وقطاعي. وتنظم هذه الاجتماعات بطلب من السيد الوزير أو من نقابة أو نقابات مجتمعة.

2. اجتماعات دورية على أساس اجتماع كل ثلاث أشهر بين مديرية الموارد البشرية والممثلين الوطنيين للنقابات وبإشراك المديرية المركزية حسب طبيعة النقاط المتفاوض بشأنها. وتخصص هذه الاجتماعات لتتبع تنفيذ الاتفاقيات وتدارس المواضيع ذات الصلة. وتتوج كل هذه الاجتماعات المركزية بمحاضر يوقعها الطرفان. كما يمكن أن تتمخض عنها لجنة أو لجان تقنية لدراسة بعض المواضيع أو لتتبع تنفيذ ما تم الاتفاق بشأنه.

3. لجنة تقنية دائمة مشتركة لتتبع انتقالات وتعيينات الموظفين طبقا للمذكرة الوزارية المتعلقة بالحركة الانتقالية، وتحدد اختصاصات هذه اللجنة بمقرر لوزير الصحة.

4. خلية للتنسيق والتتبع للحوار الاجتماعي تحدث لدى مديرية الموارد البشرية من أجل تسهيل التواصل مع الفرقاء الاجتماعيين وتتبع التوصيات والقرارات الناجمة عن هذا الحوار والسهر على الإعداد للاجتماعات وضبط المحاضر والمراسلات التي تهم الحوار الاجتماعي. وتلعب هذه الخلية دور الكتابة للحوار على الصعيد المركزي.

5. لقاءات تشاورية تحدد مواضيعها بمشاركة مع المركزيات النقابية وتهم على العموم الإصلاحات الكبرى لتطوير المنظومة الصحية، وكذا تنظيم تظاهرات مشتركة ذات طابع إصلاحي أو تقييمي في مجال الصحة.

وتلتزم الوزارة باشتراك النقابات كل ما تعلق الأمر بإعداد مشاريع قوانين او مراسيم تهم القطاع الصحي وذلك من أجل تمكينها من إبداء الرأي في شأنها.

وتجدر الإشارة إلى أن الحوار والتفاوض على المستويين الجهوي والمركزي لا يعني إلغاء التواصل المستمر بين المسؤولين الإداريين والمسؤولين النقابيين لمعالجة المشاكل الطارئة وذات الطابع الإجرائي.

ونظرا لما تكتسبه هذه الإجراءات من أهمية في ترسيخ مقاربة جديدة للتعامل مع الشركاء الاجتماعيين، فإنني أهيب بكل المسؤولين المركزيين والجهويين للعمل على تطبيق مضامين هذه الدورية على أرض الواقع، وذلك باتخاذ كل السبل الكفيلة لتيسير العمل بها. د

والسلام.

وزير الصحة
الحسين الوردى

نظائر موجهة الى:

- السيد رئيس الحكومة،
- السيد وزير الداخلية،
- السيد وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية،
- السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة.
- السادة الكتاب العامون للمركزيات النقابية الممثلة بوزارة الصحة ،
- السادة الكتاب العامون لنقابات قطاع الصحة الممثلة في حضيرة اللجان الادارية المتساوية
- الاعضاء بوزارة الصحة.